

الاتحاد الدولي للاتصالات يحدد مستقبل الاتصالات المتنقلة

جمعية الاتصالات الراديوية توافق على تطورات جديدة بشأن معايير الجيل الثالث

جنيف، 19 أكتوبر 2007 - اتخذت جمعية الاتصالات الراديوية قراراً ذا أهمية عالمية، بإدراج التكنولوجيا المستمدة من التكنولوجيا اللاسلكية المعروفة باسم WiMAX، في إطار مجموعة معايير الاتصالات المتنقلة الدولية-2000. وهذه الموافقة إنما تمهد الطريق لنشر طائفة من الخدمات الصوتية وخدمات البيانات، والخدمات المتعددة الوسائط عبر الأجهزة الثابتة والمتنقلة على حد سواء. وهذا التطور الهام يفتح الباب على مصراعيه أمام الإنترنت المتنقلة، مما يسهم بالتالي في تلبية الطلب في أسواق المناطق الحضرية والريفية.

وقد اعترفت جمعية الاتصالات الراديوية (RA07) رسمياً بالتكنولوجيا المستمدة من المعيار IEEE 802,16، الذي وضعته فرقة العمل التابعة لمعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية، وذلك إذا أضافت هذه التكنولوجيا باعتبارها السطح البيئي الراديوي الأرضي السادس للاتصالات المتنقلة الدولية-2000. وتعد هذه الإضافة الأولى إلى تلك الاتصالات، منذ اعتماد المعايير الخمسة الأصلية قبل سنوات عدة كجزء من المعايير الراديوية للجيل الثالث، المستخدمة عالمياً، والتي تسهم في تعزيز الرصيد التكنولوجي لقدرات الاتصالات المتنقلة الدولية-2000.

والاتصالات المتنقلة الدولية-2000، هي معيار عالمي أرساه الاتحاد من خلال مجموعة من توصياته المترابطة التي تشمل مواصفات السطوح البيئية الراديوية لأنظمة الاتصالات اللاسلكية المتقدمة مثل خدمة الجيل الثالث المتنقلة.

وقد استهلت التطبيقات للمعيار المتقدم للاتصالات المتنقلة الدولية-2000، في اجتماع لفرقة العمل 8F، التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية، عقد في كيوتو، اليابان، في شهر يناير الماضي. وكان اعتماد آخر سطح بيئي راديوي، نتويجاً للجهود المتواصلة التي بذلتها بلا كلل الإدارات والصناعة وخبراء الاتحاد أيضاً.

وقد أعلن السيد فاليري تيموفيف، مدير قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد "أنه يشعر بارتياح عظيم إذ يلاحظ أن قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد يواصل الاستجابة لأكثر احتياجات الصناعة اللاسلكية إلحاحاً، وذلك من خلال نشر حلول تكنولوجية مبتكرة. وإن الموافقة المؤزرة على قراراتين جديدين وعلى مشروعات توصيات أربع، يتعلق كلها بتكنولوجيات الاتصالات المتنقلة الدولية، إنما يمثل الذروة في الإنجازات التقنية التي حققها القطاع في الآونة الأخيرة".

التكنولوجيا اللاسلكية WiMAX توسع النفاذ ليشمل سكان العالم أجمع

أعلن السيد رون ريزنيك، رئيس منتدى WiMAX "أن القدرات الحالية لتكنولوجيا WiMAX تمكنها من الوصول إلى 2,7 مليار من البشر. وإن إعلان اليوم يوسّع نطاق النفاذ لكي يشمل أعداداً أكبر من سكان العالم".

وإن من شأن هذه التكنولوجيا الجديدة أن تسهّل أداء الخدمات اللاسلكية بالنطاق العريض، بتكلفة أقل، وهي تشمل خدمات لاسلكية متعددة للإنترنت بالنطاق العريض، بما في ذلك الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت. وقد صدرت توصية عن قطاع الاتصالات الراديوية وهي التوصية ITU-R M.1457، وتتضمن معايير مستمدة من المعيار

IEEE 802,16 الذي وضعته فرقة العمل التابعة لمعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية. واستخدمت توصية القطاع المصطلح (IMT-2000 OFDMA TDD WMAN).

وأعلن السيد روجر ماركس، رئيس فرقة العمل المذكورة التابعة لمعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية (IEEE)، والمعنية بالإنفاذ اللاسلكي عريض النطاق، أنه "يشعر بالابتهاج العميق إذ يرى أن المجتمع الدولي قد اعترف، من خلال الاتحاد، بمغزى المعيار "IEEE 802,16 WirelessMAN" المتعلق بالتكنولوجيا اللاسلكية WiMAX".

ومما لا شك فيه أن المقترحات التي ستقدم إلى المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-07)، الذي سيبدأ أعماله في الأسبوع القادم ستطلب طيفاً ترددياً إضافياً لنشر أنظمة الجيل الثالث للاتصالات المتنقلة الدولية عبر أنحاء العالم، وأنها ستراعي هذه المعايير الجديدة المستقاة من الجزء الخاص بالاتصالات المتنقلة في المعيار IEEE 806,16.

التوجه المستقبلي للاتصالات الراديوية

اختتمت جمعية الاتصالات الراديوية أعمالها اليوم في جنيف بعد مداوات استغرقت أسبوعاً تناولت التوجهات الجديدة في مجال الاتصالات الراديوية. وهذه الجمعية التي تتعقد مرة كل ثلاث أو أربع سنوات، تناولت في دورتها هذا العام التوجه المستقبلي للاتصالات الراديوية، بما في ذلك الهيكل الجديد للجان الدراسات، ووضع خطة عمل لهذه اللجان.

وقد رأس دورة الجمعية هذا العام السيد بروس غراسي (كندا)، وساعده ستة من نواب الرئيس هم: السيد ر. بيرد (الولايات المتحدة) والسيد إ. سيسناكوف (مولدوفا)، والسيد م. ماتسوماتو (اليابان)، والسيد ن. كسراوي (الجمهورية العربية السورية) والسيد ر. ليلبير (ألمانيا) والسيد إ. الجزائري (الجزائر). وحضر هذه الجمعية أكثر من 600 شخص.

وتناولت المناقشات عدة مجالات:

1. طرائق عمل لجان الدراسات وإجراءاتها، مع استعراض لقرارات قطاع الاتصالات الراديوية، التي تتناول هيكل لجان الدراسات، وطرائق وبرنامج عملها.
2. المسائل التقنية بما في ذلك الاتصالات المتنقلة الدولية، وقد أقر بشأنها مشروعاً قرارين يتعلقان بالدراسات المستقبلية الخاصة بالاتصالات المتنقلة الدولية.
3. الاتصالات في حالة الطوارئ والإغاثة من الكوارث: تركز الاهتمام منذ كارثة التسونامي في ديسمبر 2004، على زيادة فعالية الاتصالات في حالات الطوارئ وفي الاستجابة لعمليات الإغاثة من الكوارث، وتمت الموافقة على قرارين جديدين يضعان أسساً سليمة لأنشطة لجان الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

وتمت الموافقة على توصيات جديدة أو توصيات مراجعة للقطاع، تغطي مجالات مثل إدارة الطيف، وأنظمة تقاسم الترددات الراديوية، والمسائل التنظيمية والإدارية، والمعايير الراديوية الجديدة.

ومن بين القرارات الهامة التي اتخذتها الجمعية هذا العام قرارات تتعلق بصقل وتعديل كثير من القرارات الأساسية التي تقدم وصفاً لطرائق عمل لجان الدراسات. وجرى تحديث القرار ITU-R 1، لكي يتماشى مع الممارسات الحالية داخل القطاع والمكتب. أما فيما يخص الهيكل الجديد، فقد وافقت الجمعية على لجنتين جديدتين للدراسات: تتناول الأولى خدمات الأرض، وتختص الأخرى بالخدمات الساتلية، وفقاً لما نص عليه القرار ITU-R 4:

لجنة الدراسات 1: إدارة الطيف

لجنة الدراسات 3: انتشار الموجات الراديوية

لجنة الدراسات 4: الخدمات الساتلية

لجنة الدراسات 5: خدمات الأرض

لجنة الدراسات 6: الخدمة الإذاعية

لجنة الدراسات 7: خدمات العلوم

لجنة تنسيق المفردات - (CCV)

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

السيد سانجاي أشاريا

رئيس الإعلام العام والعلاقات مع وسائل الإعلام

الاتحاد الدولي للاتصالات، جنيف

رقم الهاتف: +41 22 730 5046 / 730 6093

الهاتف الجوال: +41 79 249 4861

البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

السيد فاليري تيموفيف

مدير مكتب الاتصالات الراديوية

الاتحاد الدولي للاتصالات

رقم الهاتف: +41 22 717 5800

البريد الإلكتروني: brpromo@itu.int

معلومات عن الاتحاد

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 140 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم للطيف الراديوي ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيئي المتناسك لمجموعة شاسعة من أنظمة الاتصالات.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية تجمع أهم ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات لتبادل الأفكار والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي وخاصة البلدان النامية.

ويواصل الاتحاد أداء دور محوري في مساعدة العالم على الاتصال: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن خدمات الهاتف والفاكس إلى الإذاعة التلفزيونية وشبكات الجيل التالي.